

دولة رئيس مجلس النواب

الأستاذ نبيه بري المحترم

عملاً بأحكام المادة ١٢٤ من نظام مجلس النواب نتوجه إلى الحكومة بالسؤال الآتي،
أملين الجواب عليه ضمن المهلة القانونية.

فؤاد مخزومي

النائب فؤاد مخزومي

بيروت في ٢٤-٨-٢٠٢٢

دولة رئيس حكومة تصريف الأعمال

الرئيس المكلف السيد نجيب ميقاتي المحترم

الموضوع: الدولار الجمركي

يتشرف النائب فؤاد مخزومي بتوجيه السؤال التالي نصّه إلى الحكومة:

لما كانت الحكومة قد طلبت من وزارة المال المضي في استكمال اعداد مشروع المرسوم القاضي برفع سعر صرف الدولار الجمركي الرسمي المعتمد حالياً، اي ١٥١٥ ليرة، إلى ٢٠ ألف ليرة، ولما بات هنالك تسعيرات مختلفة للعملة الوطنية مقابل الدولار الاميركي أي السعر الرسمي للدولار المذكور أعلاه، و ٨ آلاف ليرة لدولار السحوبات من الودائع في البنوك بموجب تعميم البنك المركزي رقم ١٥١، و ١٢ ألف ليرة لفئة المودعين المستفيدين من تعميم البنك المذكور رقم ١٥٨، و ٢٧ ألف ليرة للسعر المتحرّك عبر منصة البنك المركزي، و ٣٤ ألف ليرة و هو سعر السوق الموازية الأحدث تداولاً.

ولما كانت الحكومة قد تعهدت في مفاوضاتها مع فريق صندوق النقد الدولي بإنشاء هيكلية نقدية جديدة لاستعادة الثقة في النظام المصرفي وكبح جماح التضخم ودعم سعر الصرف، ووضع آلية شفافة تعتمد على السوق في تحديد أسعار الفائدة والصرف،

لذلك،

نأمل من دولتكم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هي الإيرادات الحكومية المتوقعة نتيجة رفع سعر صرف الدولار الجمركي، وما هي العواقب الاقتصادية التي سوف تنتج عن ذلك، خصوصاً أن هذه الزيادة لا تترافق مع أي خطة إصلاحية شاملة أو أي محاولة لتوحيد سعر الصرف؟

- هل أجريتم دراسة لتداعيات الزيادة على السلة الغذائية والقدرة الشرائية للمواطن التي ستخفّض أكثر فأكثر مع رفع الدولار الجمركي، في ظل غياب الرقابة وفوضى الأسعار وانهيار مداخل المواطنين؟

- ما هو تأثير هذه الخطوة على التهريب لا سيما أن التهريب الجمركي معروف وكذلك التهريب عبر الحدود، ولدينا عشرات المعابر غير الشرعية المحمية سياسياً وأمنياً؟ وهل لدى الحكومة خطة فاعلة لتعزيز الكفاءة وضبط الفساد في الجمارك؟

- أين الحكومة من الأخبار المتداولة حول قيام مسؤولين باستيراد أعداد كبيرة من السيارات، وسواها من البضائع، و منهم من يعمل على رفع سعر الدولار الجمركي؟

- هل تتوافق هذه الخطوة مع خطة التعافي الإقتصادية والإصلاحات التي يطالب بها صندوق النقد الدولي؟

- هل سيدفع المستوردون الرسوم الجمركية بالليرة اللبنانية أم بالدولار؟ ولماذا لا يفرض الدفع بالدولار من أجل زيادة عائدات الحكومة من هذه العملة الصعبة؟

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

النائب فؤاد مصطفى مخزومي

فؤاد مصطفى